

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37177 - عن ابن عباس قال : كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويقول : لا تتكلم حتى يتكلموا فدعاهم فسألهم : أفرأيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر : التمسوها في العشر الأواخر أي ليلة ترونها فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين وقال بعضهم : ليلة ثلاث وقال بعضهم : ليلة خمس وقال بعضهم : ليلة سبع فقالوا وأنا ساكت فقال : مالك لا تتكلم ؟ فقلت : إنك أمرتني أن لا أتكلم حتى يتكلموا فقال : ما أرسلت إليك إلا لتتكلم فقلت : إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن والأيام سبع والطواف سبع والجمار سبع والسعي بين الصفا والمروة سبع وخلق الإنسان من سبع ونبت الأرض سبع ونقع في السجود من أعضائنا على سبع وأعطى من المئاني سبع ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان فقال عمر : ما قولك : نبت الأرض سبع ؟ قلت : قول الله (شققنا الأرض شققا . فأنبتنا فيها حبا . وعنبا وقضبا . وزيتونا ونخلا . وحدائق غلبا . وفاكهة وأبا) فتعجب عمر فقال : ما وافقني فيها أحد إلا هذا الغلام الذي لم تستوشؤن رأسه والله إني لأرى القول كما قلت . (ت) وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد ومحمد بن نصر في الصلاة (ط ب ح ل ك ق) (عبد الله بن عباس : ولد قبل الهجرة بثلاث واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين الإصابة لابن حجر 2 / 334 . ص)